وَقَدْ جَاءَ الْبَعِيرُ إِلَيْهِ يَشْكِي
فَخَلَّصَهُ الْحَبِيبُ مِنَ الظَّلَامَهْ
وَنَادَتْهُ الْغَزَالَةُ بِاشْتِيَاقٍ
أَجِرْنِي يَا شَفِيعَ يَوْمِ الْقِيَامَهْ
رَأَى الصَّيَّادُ مَاكَ قَدْ كَانَ مِنْهَا
فَأَسْلَمَ عَاجِلًا وَقَضَى مَرَامَهْ
وَجَاءَتْهُ نَحْوَ الْأَشْجَارِ شَوْقًا
مَعَ الْأَطْيَارِ حَقًّا فِي نِهَامَهْ
وَخَيَّمَ الْعَنْكَبُوتُ عَلَيْهِ حَقًّا
عَلَى غَارٍ أَرِيقَا وَعَشَّشَ الْحَمَامَهْ
عَلَيْهِ صَلَاةُ رَبِّ الْعَرْشِ دَوْمًا
مَدَى الْأَيَّامِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهْ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا يَا أُولِي الْهَوَى تَسْلِيمَهْ وَنَبِيَّنَا
وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفُضُ ثَوَاضِعَهُ
يَتَخَصَّفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ
الشَّاةَ وَيَطْحَنُ مَعَ الْجَارِيَةِ وَيَأْكُلُ
مَعَهَا وَكَانَ لَقِيَ الْمُؤْنَةِ لَيِّنَ الْحَا
جِبِ سَيِّئَ الْكَسْبِ سَهْلَ الْخُلُقِ
عُتُلٌّ الذَّرَاعَيْنِ كَثِيرَ الْحَيَاءِ حَتَّ
الْجِذْءِ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّوْبُ
عَلَيْهِ وَتَزَلْزَلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْجَبَلُ
وَخَاطَبَهُ الصَّبُّ وَالْجَبَلُ فَنُورُهُ أَنْوَرُ
سِرُّهُ أَظْهَرُ قَدْرُهُ أَعْلَى ذِكْرُهُ أَجْلَى
صُنْعُهُ أَجْمَلُ دِينُهُ أَكْمَلُ لِسَانُهُ
أَفْصَحُ دُعَاؤُهُ أَنْجَحُ نَصْرُهُ مُؤَيَّدٌ
وَاسْمُهُ فِي السَّمَاءِ أَحْمَدُ وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ
هَذَا نَبِيٌّ وَفِيٌّ عَفِيفٌ لَطِيفٌ رَاكِعٌ
سَاجِدٌ مَلِيحُ الْقَامَهْ مُعْتَدِلُ الْقَامَهْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)